بغاية وكادة الفرضية حالا بخفي وقرئ فرضناها
بالتشديد لتاكيد الايجاب او لكثرة الفرايض فيهما كالزنا
والقذف واللعان والاستيذان وغض البصر وغير ذلك
اه ابو السعود مع زيادة قوله وانزلنا فيها الخ تكرير
الانزال مع استلزام انزال السورة لانزالها لكمال
العناية بشانها اه ابو السعود قوله ايات بينات المراد
بها الايات الدالة على الاحكام المفروضة وهذا هو
المناسب لقوله واضحات الدلالة هكذا ماخوذ من صنيع
ابي السعود وفي الشهاب قال الامام الرازي ذكر الله
في اول السورة انواعا من الاحكام والحدود وفي اخرها
دلايل التوحيد فقوله وفرضناها اشارة الى الاحكام
وقوله وانزلنا فيها ايات بينات اشارة الى ما بين
فيها من دلايل التوحيد ويؤيده قوله لعلكم تذكرون
فان الاحكام لم تكن معلومة حتى تؤمر بتذكرها
اه قوله بادغام الثانية اي بعد قلبها ذالا وتسكينها
هذا وكان عليها ان ينبه على القراة الاخرى وهي التخفيف
بحذف احدى التاءين فانها سبعية ايضا اه شيخنا قوله
الزانية والزاني الخ شروع في تفصيل ما ذكر من الايات
البينات وتقديم الزانية على الزاني لانها الاصل
في الفعل لكون الداعية فيها اوفر ولولا تمكينها منه لم
يقع اه ابو السعود وعبارة الكرخي فان قيل لم قدمت

المراة

المراة في اية حد الزنا والرجل في اية حد السرقة فالجواب
ان الزنا انما يتولد من شهوة الوقاع وهي في المراة اقوى
واكثر والسرقة انما تتولد من الجسارة والقوة والجراة
وهي في الرجل اقوى واكثر اه قوله ايضا الزانية والزاني
في رفعهما وجهان احدهما مذهب سيبويه انه مبتدا خبره
محذوف اي فيما يتلى عليكم حكم الزانية ثم بين ذلك بقوله
فاجلدوا الخ والثاني مذهب الاخفش وغيره انه مبتدا
والخبر جملة الامر ودخلت الفا لشبه المبتدا بالشرط
وقد تقدم الكلام على هذه المسالة مستوفى عند قوله
واللذان ياتيانها منكم فاذوهما وعند قوله والسارق
والسارقة فاغنى عن اعادته وقرا عيسى الثقفي ويحيى
ابن يعمر وعمرو بن فايد وابو جعفر وابو شيبة بالنصب
على الاشتغال قال الزمخشري وهو احسن من سورة
انزلناها لاجل الامر وقرئ والزان بلا يا اه سمين قوله
نرجمهما بالسنة اشار الى ان الزانية والزاني لفظ عام
يقتضي تعليق الحكم بجميع الزناة والزواني المحصن
منهم وغيره فان الالف واللام للجنس ولكن السنة
اخرجت المحصن وبينت ان حده الرجم فصار الكلام
في غيره اه كرخي قوله موصولة اي التي زنت والذي زنى
قوله ويزاد على ذلك اي الجلد قوله والرقيق على النصف
مما ذكر اشار بهذا الى ان الاية مخصوصة بالاحرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)